دراسة اقتصادية للتجارة المصرية مع أهم الشركاء التجاريين بين الوضع الفعلي والمأمول

د/ مشيرة محمد عبد المجيد البطران
المعهد العالي للدراسات النوعية بالجيزة

المقدمة:

يعتبر التصدير ركيزة أساسية فى توفير مصادر نقدية مستقرة من الإيرادات الخارجية، لذا تعمل الدول على تنمية مقتصدها القومى عن طريق تنويع وتوسيع هيكل صادراتها لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية. وتعتبر تنمية الصادرات المصرية من أهم التحديات التى تواجه الاقتصاد المصري لعلاج الخلل فى ميزان المدفوعات، وجذب الاستثمار المحلى والأجنبى، وبالتالى تحقيق معدلات نمو مرتفعة.

كما تعتبر الواردات أحد الوسائل الاساسية والتى عادةً ما تلجأ لها الدول لتوفير السلع بصفة عامة والسلع الاستراتيجية بصفة خاصة التى لا يكفى إنتاجها المحلى لحاجة الاستهلاك المحلي، ونظراً للتطورات الهائلة والسريعة فى البيئة الاقتصادية العالمية، تعمل الدول على زيادة حجم الصادرات الزرعية المصرية والارتفاع بقيمتها وفتح أسواق جديدة، وخفض حجم الواردات والتى من شأنها أن تساهم في تخفيف الآثار السلبية لتلك المتغيرات.

المشكلة وهدف البحث:

تتبلور المشكلة البحثية فى التساؤل الاتى: هل العلاقات التجارية بين مصر وأهم الشركاء التجاريين تصل الى المستويات المرغوبة بها أم لازالت دون المستوى؟ سواء كان ذلك للصادرات أو الواردات، وللاجابة على هذا التساؤل فان البحث يهدف الى قياس ذلك بالمقارنة فى اتجاهين: الاولى وتتم للصادرات والواردات المصرية مع أهم الشركاء التجاريين على مستوى الدول لمجمل الفترة موضع الدراسة، أما الثانية فتتم للصادرات والواردات المصرية مع أهم الشركاء التجاريين عبر السنوات، وتتم المقارنة فى كلاهما ما بين الوضع الفعلى والوضع المأمول.

الطريقة البحثية ومصادر البيانات:

للاجابة على تساؤل المشكلة البحثية وتحقيق الهدف البحثى يلزم التعرض للاطار النظرى للنموذج المستخدم كالاتى:

أ- **توصيف النموذج :** شاع استخدام نموذج الجاذبية لقياس وتحليل الاتفاقيات التجارية التفضيلية بين الدول وأثرها على التدفقات التجارية بينها وذلك لتحديد تأثيرات التجارة، وهو نموذج يصف التجارة البينية بين جانبين أو دولتين[١٤، ١٢، ١٦، ١٥، ٩، ١١]. وقد بدأ استخدام النموذج فى عام ١٨٦٠ عندما طبق ولأول مرة (H. Carey) قانون نيوتن للجاذبية فى دراسة السلوك البشرى وسمى ذلك بمعادلة الجاذبية والتى استخدمت بتوسع فى العلوم الاجتماعية، ويستخدم هذا النموذج حاليا بنجاح فى توضيح أنواع التدفقات الإقليمية والدولية سواء فى الهجرة أو التجارة الدولية بالإضافة للاستخدامات الأخرى.

وقد طُور نموذج الجاذبية فى مجال التجارة الدولية بواسطة Tinbergen عام (١٩٦٢) وPöyhönen عام (١٩٦٣)، وفى الصورة الأساسية للنموذج يفترض أن كمية التجارة بين دولتين تزيد بزيادة الدخل القومى لهما وانخفاض تكاليف النقل بينهما وبصغر المسافة بين مراكزهما الاقتصادية، وفى دراسة Linnemenn عام ١٩٦٦ أدخل السكان كمقياس لحجم الدولة وسمى نموذج الجاذبية المطور كما أدخل فيه الدخل الفردى، وقد يتضمن نسبة العمل إلى رأس المال فى الدولة المصدرة كما حدث مع Bergstand عام ١٩٨٩.

وهناك أنواع عديدة من أشكال نموذج الجاذبية لتقدير التدفق التجارى بين جانبين وتسمى جميعها باسم نموذج الجاذبية العام كالأتى:

- الصورة نصف اللوغاريتمية (Log- Linear):

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \propto_{ij} + \beta_{ijt} Z_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث: t = الزمن ويأخذ ١ ..... T

X_{ijt} = الصادرات أو الواردات من الدولة i إلى الدولة j فى العام t.

Z_{ijt} = متجه صف (k×1) يحتوى على متغيرات الجاذبية مثل GDP والسكان والمسافة.

$\propto_0$ = الجزء المقطوع (عام لكل السنوات ولكل الدول كأزواج).

$\propto_t$ = الجزء المقطوع (محدد لسنة وعام لكل الدول كأزواج).

$\propto_{ij}$ = الجزء المقطوع (محدد لزوج من الدول وعام لكل السنوات).

ε_{ijt} = حد الخطأ ويفترض أنه يتوزع طبيعيا بمتوسط صفر وتباين ثابت لكل المشاهدات، وغير مرتبط بين الأزواج.

$$\varepsilon_{ijt} \sim IN(0, \sigma^2),\ E(\varepsilon_{ijt} + \varepsilon_{ijt}) = 0,\ E(\varepsilon_{ijt}, \varepsilon_{ijt-1}) = 0,\ \text{where } i \neq j$$

وهذه الصورة غير مفيدة للتقدير بسبب القيود المفروضة على المعالم وقد اشتقت منها الصورة single– year cross– section (CS) حيث $\propto_{ij} = 0$، $\beta_{ijt} = \beta'_t$ وتأخذ الشكل التالى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \beta'_t Z_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث لا تنفصل $\propto_t$ $\propto_0$، كما أن حد الخطأ يفترض تقديره بطريقة OLS.

أيضا فقد اشتقت الصورة Pooled cross- section (PCS).

حيث: $\beta' = \beta_1 = \beta_2 = ... = \beta_t$ وتأخذ الشكل الآتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \beta' Z_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

وتستخدم طريقة OLS فى التقدير لكل السنوات المتاحة.

ولكن فى الصورة CS، PCS يوجد تحيز عدم التجانس heterogeneity bias كنتيجة للقيود المفروضة على الجزء المقطوع فى نموذج الجاذبية والذى يتشابه لكل أزواج الدول، لذلك سيتم وضع الجزء المقطوع لزوج الدول = صفر، مع التأكيد بأن معاملات الميل ثابتة لأزواج الدول مع الزمن ويسمى ذلك بنموذج Fixed Effects (FE) ويأخذ الشكل الآتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \propto_{ij} + \beta' Z_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

وهذه الصورة تسمح للاختلاف بين زوج الدول نتيجة لاتجاه التجارة حيث $\propto_{ij} \neq \propto_{ji}$ ، أى أنه نموذج ذو اتجاهين ويفترض أن المتغيرات المستقلة مرتبطة مع $\propto_{ij}$ ويتم تقديره باستخدام OLS.

وقد اقترح Bayoumi and Eichengreen عام (١٩٩٥)[٩]، Mátyás عام (١٩٩٨)[١٤] أيضا نموذج (BE) لعدم تجانس أزواج الدول، حيث يؤخذ فى الاعتبار الاختلافات فى المتغيرات التابعة والمستقلة وذلك مع إهمال المتغيرات الثابتة مثل المتغيرات الصورية والمسافة ويأخذ الصورة الآتية:

$$\Delta \text{ Log } X_{ijt} = \gamma_0 + \gamma_t + \beta' \Delta Z_{ijt} + \mu_{ijt}$$

حيث Δ تشير إلى عملية الفرق، $\gamma_0 + \gamma_t = \propto_t - \propto_{t-1}$، ومن الملاحظ أن النموذج يحتوى على جزئين مقطوعين γ_0 عام للسنوات يشير إلى التغير فى تأثير فترة محددة، γ_t يشير إلى التغير فى عام محدد t.

أما الصورة (BE) لـ Mátyás (M) فهى كالأتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \theta_i + \omega_j + \beta' Z_{ijt} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث: θ_i = تأثير الدولة المصدرة.

ω_j = تأثير الدولة المستوردة.

كما يلاحظ أنه يهمل متغير المسافة واللغة، وهو يعتبر حالة خاصة من نموذج (FE) بفرض عدم الأخذ فى الاعتبار تأثيرات زوج الدول وذلك لان

$\propto_{ij} = \propto_{ik} - \omega_k + \theta_j$ ، $\propto_{ij} = \theta_i + \omega_j$ ،$\propto_{ik} = \theta_i + \omega_k$.

ب- الصورة اللوغاريتمية المزدوجة (Log –Log):

وهو الشكل المطور لـ PCS ويسمى PCSa ويأخذ الشكل الآتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \beta_1 \text{ Log } Y_{it} + \beta_2 \text{ Log } Y_{jt} + \beta_3 \text{ Log } N_{it} + \beta_4 \text{ Log } N_{jt} + \delta_1 \text{ Log } D_{ij} + \delta_2 C_{ij} + \lambda L_{ij} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث:

$\propto_0$ = تشير إلى جزء من الجزء المقطوع العام لكل السنوات والأزواج التجارية.

$\propto_t$ = تشير إلى تأثير عام محدد للسنة لكل الأزواج التجارية.

Y_i , Y_j = الناتج المحلى الإجمالي GDP للدولة i والدولة j.

N_i , N_j = السكان للدولة i والدولة j.

D_{ij} = تشير إلى المسافة بين الدولة i والدولة j.

C_{ij} = تشير إلى متغير صورى يعبر عن التجاور بين الدولتين.

L_{ij} = تشير إلى متغير صورى يعبر عن اللغة.

وحيث أن التدفق التجارى المتوقع يكون موجبا مع الدخل القومى وسالبا مع المسافة أى أن β_1، β_2، δ_2 موجبة، δ_1 سالبة، أما إشارة معامل السكان فهى غير محددة حيث أوضح Bergstrand عام ١٩٨٩[١١] أن β_3 تكون موجبة فى حالة المصدرين مع تكثيف العمل وسالبة فى حالة المصدرين مع تكثيف رأس المال، أما β_4 فهى سالبة فى حالة المصدرين للسلع الكمالية وموجبة فى حالة المصدرين للسلع الضرورية. ومن الواضح أيضا أن L_{ij} والتى تعنى التشابة الثقافى والتاريخى فإنها تزيد التجارة بين أزواج الدول وبالتالى فإنه يتوقع أن تكون λ موجبة.

وحيث أن النموذج الأساسى لنموذج الجاذبية لا يحتوى على السكان للدولتين وبالتالى فأن β_3، β_4 يساويا الصفر وبالتالى يمكن اشتاق الصورة التالية وتسمى PCS_b:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \beta_1 \text{ Log } Y_{it} + \beta_2 \text{ Log } Y_{jt} + \delta_1 \text{ Log } D_{ij} + \delta_2 C_{ij} + \lambda L_{ij} + \varepsilon_{ijt}$$

وحيث أن عدم التجانس بين أزواج الدول يؤدى إلى أن العوامل الأخرى بخلاف المسافة، والسكان، GDP ليست ذات تأثير، وبفرض ان هناك جزء مقطوع واحد وأن $\propto_{ij} \neq \propto_{ji}$ مع افتراضات PCS والخاصة بثبات معاملات الميل مع الزمن لزوج التجارة فإن نموذج الجاذبية المنمى أو المطور مع Fixed Effects (FEa) يكون كالآتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_{ij} + \propto_t + \beta_1 \text{ Log } Y_{it} + \beta_2 \text{ Log } Y_{jt} + \beta_3 \text{ Log } N_{it} + \beta_4 \text{ Log } N_{jt} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث:

$\propto_{ij}$ = تشير إلى تأثير زوج الدول فى نموذج التجارة.

أما الشكل الأساسى FE_b فانه يكون له نفس الشكل مع وضع $\beta_3 = \beta_4 = 0$ حيث يحتوى الجزء المقطوع لزوج الدول على تأثيرات كل المتغيرات المحذوفة.

والاختلاف التقليدى بين نموذج FE، ونموذج FEa فى أن المتغيرات المستقلة فى الأخير مشتقة من متغيرات السكان، GDP ولذلك فأن $\beta_1 = \beta_2$، $\beta_3 = \beta_4$.

ويمكن اشتقاق الصورة الآتية من BE وتسمى BEa:

$$\Delta \text{ Log } X_{ijt} = \gamma_0 + \gamma_t + \beta_1 \Delta \text{ Log } Y_{it} + \beta_2 \Delta \text{ Log } Y_{jt} + \beta_3 \Delta \text{ Log } N_{it} + \beta_4 \Delta \text{ Log } N_{jt} + \mu_{ijt}$$

وهى لها نفس فروض نموذج BE وهذا النموذج لا يعتمد عليه فى بناء النتائج الاقتصادية والإحصائية ويعتبر نموذج FEa أفضل منه، أما البديل الآخر لنموذج FEa هو نموذج Mátyás عام ١٩٩٧ والذى يأخذ الشكل الآتى:

$$\text{Log } X_{ijt} = \propto_0 + \propto_t + \theta_i + \omega_j + \beta_1 \text{ Log } Y_{it} + \beta_2 \text{ Log } Y_{jt} + \beta_3 \text{ Log } N_{it} + \beta_4 \text{ Log } N_{jt} + \varepsilon_{ijt}$$

حيث:

θ_I = تشير إلى التأثير عندما تكون الدولة مصدرة.

ω_j = تشير إلى التأثير عندما تكون الدولة مستوردة.

$$\propto_{ij} = \propto_{ik} - \omega_k + \theta_j$$

ويعتبر نموذج FEa مفضل عنه بسبب مقاييس الجودة.

وقد أصبح نموذج الجاذبية واحد من أكثر الأدوات نجاحا فى تقدير العلاقات التجارية بين جانبين. وعند تطبيق نموذج الجاذبية على التجارة البينية بين مصر وأهم الشركاء التجاريين تم استخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة فى التقدير.

وقد تم استخدام الصيغة التالية عند التقدير:

$$\log Xij = \beta_0 + \beta_1 \log FC_i + \beta_2 \log FC_j + \beta_3 \log GG_i + \beta_4 \log GG_j + \beta_5 \log GDP_i + \beta_6 \log GDP_j + \beta_7 \log POP_i + \beta_8 \log POP_j + \beta_9 \log Ydif_{ij} + \beta_{10} \log R + \beta_{11} \log DIS_{ij} + \beta_{12} D01 + u_{ij}$$

حيث: تشير FC_i، FC_j الى الإنفاق الاستهلاكي النهائى للشريك التجارى ومصر على التوالى، GG_i، GG_j الى الإنفاق الاستهلاكي الحكومى للشريك التجارى ومصر على التوالى، GDP_i، GDP_j الى الناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى ومصر على التوالى، POP_i، POP_j الى عدد السكان للشريك التجارى ومصر على التوالى فى المحاولة الاولى (PC_i، PC_j نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى ومصر على التوالى فى المحاولة الثانية)، وتشير $Ydif_{ij}$ الى مربع الفروق للناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى ومصر، وتشير R الى سعر الصرف للشريك التجارى مقابل وحدة واحدة من عملة مصر مضروب فى مكمش الناتج المحلى الإجمالي GDP Deflator للشريك التجارى مقسوما على مكمش الناتج المحلى الإجمالي لمصر، وتشير DIS_{ij} الى المسافة بين الشريك التجارى ومصر، وتشير D01 الى متغير صورى يأخذ القيمة واحد فى حالة اتفاق اللغة بين مصر والشريك التجارى والقيمة صفر بخلاف ذلك.

وقد اعتمد البحث على بيانات ٢٠ شريك تجارى فى حالة الصادرات، ٣٣ شريك تجارى فى حالة الواردات بالاضافة الى مصر، وتم اختيار الشركاء التجاريين ذى تعامل أكثر من ١٠٠ مليون دولار مع مصر بالاضافة الى استمرار التدفق التجارى خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨)، وقد تم تقسيم الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨) الى فترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨) وذلك بغرض المقارنة، وبالتالى فان عدد المشاهدات بلغ حوالي ١٢٠، ١٩٨ مشاهدة فى كل فترة للصادرات والواردات على الترتيب، ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أى بيانات مختلطة بين بيانات مقطعية وبيانات زمنية، وهذا النوع من البيانات يكون أكثر فائدة فى تحديد العلاقة المناسبة بين المتغيرات خلال الزمن، هذا بالاضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتى عندما تهمل فان طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة اذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار.

لذلك فقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهى تتم بطريقتين: الاولى Random Effects Model (REM) وهو يستخدم عندما يكون التدفق التجارى بين عينة من الشركاء التجاريين محدد عشوائيا، أما الثانى Fixed Effects Model (FEM) ويكون أفضل من السابق عند تقدير التدفقات التجارية بين الدول المحددة سابقا، وتتم المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة (FEM)،

ونموذج الآثار العشوائية (REM) باستخدام اختبار (Hausman test)، ويستخدم الاختبار إحصائية (H) التى لها توزيع (χ^2)، بدرجة حرية (k)، فإذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعنى أن الفرق بين المقدرتين معنوى، وعليه يمكن رفض فرض العدم القائل بان الآثار العشوائية، والقبول بنموذج الآثار الثابتة، أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية، فيكون نموذج الآثار العشوائية هو الأنسب.

ب- الاشارات المتوقعة:

المستوى المرتفع للناتج المحلى الإجمالي فى الدولة المصدرة يشير الى مستوى مرتفع من الانتاج والذى يزيد من تيسر وجود السلع للتصدير، كما ان وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلى الإجمالي فى الدولة المستوردة يمكن زيادة حجم الاستيراد ومن المتوقع أن تكون الاشارة موجبة. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة والمستوردة فانه من الممكن ان يكون موجب أوسالب ويعتمد ذلك حجم صادرات الدولة. بينما من المتوقع ان يكون معامل المسافة سالب لانه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموما فان نموذج الجاذبية يستخدم المسافة لتمثيل التكاليف التجارية، ومع ذلك فقد اوضح Bougheas[10] ان تكاليف النقل ليست دالة المسافة فقط ولكن ايضا فى البنية الاساسية العامة، لذا فقد أضيف متغيرى الانفاق الاستهلاكى النهائى، الانفاق الاستهلاكى الحكومى للتعبير عن مدى استهلاك الدولة والذى من المتوقع أن تكون اشارتهما سالبة للمصدر وموجبة والمستورد (حالتى الصادرات والواردات)، كما أدخل[٧] المتغير $Ydif_{ij}$ وهو عبارة عن مربع الفرق فى الناتج المحلى الإجمالي بين الدولة المصدرة والمستوردة كمؤشر للتعبير عن الفرق بين حجم انتاج الدولتين ومن المتوقع أن تكون الاشارة موجبة او سالبة، كما تم ادخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمنى فى التحليل، ومن المتوقع أن تكون اشارته سالبة. وقد تم استخدام النموذج المقدر فى تقدير حجم الصادرات، والواردات المأمولة.

جـ- مصادر البيانات:

اعتمد البحث على البيانات المنشورة بالموقع الالكترونى للامم المتحدة وذلك للفترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨).

الدراسات السابقة: وقد تم ترتيبها زمنيا كالاتى:

فى دراسة ابوطالب (٢٠٠١)[٢] حيث تم استخدام نموذج الجاذبية لقياس أثر منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على الزراعة المصرية، تبين أن الناتج المحلى الزراعى يؤثر على قيمة الواردات البينية العربية للحبوب، الخضر، والحيوانات الحية، ويؤثر الناتج المحلى الزراعى على قيمة الصادرات البينية العربية للزيوت النباتية، البقول، والألبان ومنتجاتها، ويؤثر سعر الصرف على قيمة الواردات البينية العربية للبذور الزيتية، والبقول، ويؤثر سعر الصرف على قيمة الصادرات البينية العربية للبقول، الخضر، والحيوانات الحية، وتؤثر المسافة بين أهم المراكز التجارية على قيمة الواردات البينية العربية للبقول، والسكر، وتؤثر المسافة بين أهم المراكز التجارية على قيمة الصادرات البينية العربية للبقول، الدرنات والجذور، الخضر، الفاكهة، والألبان ومنتجاتها، ويؤثر دخول الدول العربية فى الاتفاقيات على قيمة الواردات والصادرات البينية الزراعية العربية.

وفى دراسة بنى أحمد (٢٠٠١)[٦] استخدام فيها نموذج الجاذبية لبيانات (٤٠) دولة لها علاقات تجارية مع الأردن خلال الفترة (١٩٨٥-١٩٩٥) تبين وجود علاقة سلبية بين صادرات الأردن وحجم الناتج المحلى للدول التى يصدر إليها. كما أشارات نتائج الدراسة إلى عدم وجود أى أثر لسعر الصرف على الصادرات والواردات (بسبب سعر الصرف الثابت للدينار الأردنى). وأشارت النتائج أيضا إلى أن هناك علاقة إيجابية بين صادرات الأردن وحجم الناتج فى الدول العربية وذات معنوية إحصائية بعكس الواردات.

وأما دراسة (Lejour and Verheihden, 2004)[٨] استخدمت نموذج الجاذبية لتحليل تجارة الخدمات الثنائية بين أقاليم كندا وبين الدول الأعضاء فى الاتحاد الأوروبى، تبين وجود تقلبات فى تجارة الخدمات فى المناطق المصدرة والمناطق المستوردة بسبب مجموعة من العوامل منها حجم السوق، وعامل المسافة، وقد تبين بأن عامل المسافة أقل إعاقة لحركة تجارة الخدمات عنها فى تجارة السلع. أما العوامل الأخرى مثل الاختلاف اللغوى وتنظيم أسواق الإنتاج وإعاقتها لتجارة السلع والخدمات فى أوروبا فقد وجدت الدراسة بأن معاملات هذه العوامل ذات معنوية إحصائية عالية.

وفى دراسة ابوطالب، والبيجاوى (٢٠٠٦)[٣] تم استخدام نموذج الجاذبية، حيث تبين أن أكثر العوامل ذات التأثير الايجابى على حجم التجارة البينية هى الناتج المحلى الإجمالي للدولة المصدرة، وعدد السكان للدولة المستورة، ومتغير اللغة والحدود، ومتغير الناتج المحلى للدولة المستوردة، فى حين كانت أكثر العوامل ذات التأثير السلبى على حجم التجارة البينية عبارة عن المسافة يليها سعر الصرف، كما تبين أن تجاور الحدود واتحاد اللغة يؤدى الى زيادة التجارة البينية بحوالي ١٩١% كمتوسط خلال فترة الدراسة.

وفى دراسة ابوطالب (٢٠٠٧)[١] للاجابة على هل للتوسع فى الاتحاد الاوروبى آثاراً سلبية أم إيجابية على الصادرات والواردات والتجارة الزراعية المصرية؟ وجود أثر إيجابى للتوسع فى الاتحاد الاوروبى على الصادرات والواردات والتجارة الزراعية المصرية.

وخلصت دراسة العبدلى (٢٠١٠)[٤] إلى أن حجم الصادرات البينية تتأثر إيجابيا بحجم النشاط الاقتصادى فى الدولة ممثلا بالناتج المحلى الإجمالي، وحجم تمويل بنك التنمية الإسلامى المقدم للدولة العضو، ومشاركة الدولة فى التكتل الاقتصادى الآسيوى، ومجلس التعاون الخليجى، ومتوسط دخل الفرد، وكذلك علاقة سلبية بين حجم الصادرات البينية وكل من، تكلفة النقل والمواصلات معبرا عنها بعامل المسافة، وكذلك عضوية الدولة فى الاتحاد المغاربى العربى.

وأوضحت نتائج دراسة رفعت، سليمان (٢٠١٥)[٥] من نموذج الجاذبية الاساسى للواردات وجود علاقة طردية بين إجمالي الناتج المحلى فى مصر وإجمالي الناتج المحلى للدول العربية السبع مع واردات مصر، بينما تبين وجود علاقة عكسية بين المسافة الجغرافية وواردات مصر للدول العربية السبع، وتبين أن الدول المسئولة عن إنخفاض واردات مصر هى: سوريا، الأردن، السودان، والسعودية، بينما تبين أن لبنان الدولة المسؤولة عن زيادة واردات مصر، فى حين لم يتضح تأثير كل من ليبيا والإمارات على زيادة الواردات المصرية. فى حين أوضحت نتائج نموذج الجاذبية المعدل للواردات أن إرتفاع مستوى الدخل الفردى فى السعودية يؤدى إلى زيادة واردات مصر من تلك الدولة، بينما تبين أن إرتفاع مستوى الدخل الفردى فى كل من الأردن، لبنان، السودان، سوريا، والإمارات يؤدى إلى إنخفاض واردات مصر من تلك الدول، بينما لم تثبت معنوية تأثير ليبيا على قيمة واردات مصر.

النتائج البحثية:

بإجراء كل من تحليل Fixed Effects Model، Random Effects Model وذلك بدون المتغيرات الصورية، ثم المقارنة بين الطريقتين باستخدام Hausman test، تبين أفضلية طريقة Random Effects Model على طريقة Fixed Effects Model.

يتضح من جدول (١) أن إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى العالم زاد من حوالي ١٦,١٦٧ مليار دولار عام ٢٠٠٧ الى حوالي ٢٩,٣٨٤ مليار دولار عام ٢٠١٨ وبمتوسط بلغ حوالي ٢٥,٧٥٣ مليار دولار تمثل منها قيمة الصادرات المصرية الى أهم الشركاء التجاريين (بلغت ٢٠ دولة تم اختيارهم وفقا لقيمة الصادرات المصرية لهم أكثر من ١٠٠ مليون دولار فى السنة) حوالي ٦٧,١% كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨). وقد زاد أن إجمالي قيمة الواردات المصرية الى العالم من حوالي ٢٧,٠٣١ مليار دولار عام

٢٠٠٧ الى حوالي ٨٠,٩٩٢ مليار دولار عام ٢٠١٨ وبمتوسط بلغ حوالي ٦٠,٦٣٢ مليار دولار تمثل منها قيمة الواردات المصرية من أهم الشركاء التجاريين (بلغت ٣٣ دولة تم اختيارهم وفقا لقيمة الواردات المصرية لهم أكثر من ١٠٠ مليون دولار فى السنة) حوالي ٨٦,٨% كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨). وبصفة عامة بلغ متوسط تغطية الصادرات المصرية الى الواردات المصرية حوالي ٤٤,٢% لنفس الفترة المذكورة.

جدول (١): قيمة الصادرات والواردات المصرية مع أهم الشركاء خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).

السنة	إجمالي قيمة الصادرات مليون دولار	قيمة الصادرات لأهم الشركاء التجاريين مليون دولار	نسبة قيمة الصادرات لأهم الشركاء التجاريين الى إجمالي قيمة الصادرات %	إجمالي قيمة الواردات مليون دولار	قيمة الواردات لأهم الشركاء التجاريين مليون دولار	نسبة قيمة الواردات لأهم الشركاء التجاريين الى إجمالي قيمة الواردات %	تغطية الصادرات للواردات %
2007	16167.3	9732.1	60.2	27031.3	20316.8	75.2	59.8
2008	25966.8	17398.1	67.0	52751.0	45507.5	86.3	49.2
2009	24182.3	16881.9	69.8	44912.5	39168.5	87.2	53.8
2010	26331.8	17531.3	66.6	53003.4	45750.8	86.3	49.7
2011	31582.4	21639.1	68.5	62282.0	56046.8	90.0	50.7
2012	29417.0	19963.6	67.9	69865.6	62622.1	89.6	42.1
2013	28779.4	19143.9	66.5	66666.4	59684.5	89.5	43.2
2014	26812.2	17808.9	66.4	71337.7	63626.7	89.2	37.6
2015	21967.3	14223.3	64.7	74361.3	65253.3	87.8	29.5
2016	22507.4	15791.4	70.2	58052.6	49915.9	86.0	38.8
2017	25943.2	17976.0	69.3	66338.8	58008.7	87.4	39.1
2018	29384.0	20004.0	68.1	80992.3	70564.3	87.1	36.3
المتوسط	25753.4	17341.1	67.1	60632.9	53038.8	86.8	44.2

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]
Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

أولا: الصادرات:

يتضح من جدول (٢) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشاره باستثناء الانفاق الاستهلاكى الحكومى لمصر فى المحاولتين، والناتج المحلى الإجمالي لمصر فى المحاولة الثانية، وقد ثبتت معنوية كل من الانفاق الاستهلاكى النهائى لمصر، والناتج المحلى الإجمالي لمصر، والسكان لمصر، والمسافة، والمتغير الصورى، حيث بلغت المرونة حوالي -٤,٥٤٧، ٥,٥٥٤، -١٩,٢٧١، -٠,٩٩٩ لكل من الانفاق الاستهلاكى النهائى لمصر، والناتج المحلى الإجمالي لمصر، والسكان لمصر، والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى تغير صادرات من مصر الى الشركاء التجاريين بحوالي -٤,٥٤٧%، ٥,٥٥٤%، -١٩,٢٧١%، -٠,٩٩٩% على الترتيب، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٥٥ ، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى المحاولتين تفسر حوالي ٥٥% من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

يتضح من جدول (٣) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشاره باستثناء الانفاق الاستهلاكى النهائى والحكومى لمصر فى المحاولتين، والناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى ومصر فى المحاولتين، وقد ثبتت معنوية كل من السكان لمصر، والمسافة، والمتغير الصورى، حيث بلغت المرونة حوالي -٤,٤٣٢، -٠,٦٨٠ لكل من السكان لمصر، والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى إنخفاض صادرات من مصر الى الشركاء التجاريين بحوالي ٤,٤٣٢%، ٠,٦٨٠% على الترتيب، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٢٥ ، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى

المحاولتين تفسر حوالي ٢٥% من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

جدول (٢): نموذج Random Effects Model لقيمة الصادرات المصرية مع أهم الشركاء للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.	Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.
C	20.232	8.388	2.412	0.018	C	20.232	8.388	2.412	0.018
FC1	0.129	0.416	0.311	0.757	FC1	0.129	0.416	0.311	0.757
FC2	-4.547	1.652	-2.752	0.007	FC2	-4.547	1.652	-2.752	0.007
GG1	0.195	0.330	0.590	0.556	GG1	0.195	0.330	0.590	0.556
GG2	3.030	2.103	1.441	0.153	GG2	3.030	2.103	1.441	0.153
GDP1	0.400	0.300	1.330	0.186	GDP1	0.489	0.307	1.591	0.115
GDP2	5.554	2.092	2.654	0.009	GDP2	-13.717	6.820	-2.011	0.047
POP1	0.089	0.155	0.575	0.567	PC1	-0.089	0.155	-0.575	0.567
POP2	-19.271	5.897	-3.268	0.002	PC2	19.271	5.897	3.268	0.002
YDIF	-0.010	0.119	-0.085	0.932	YDIF	-0.010	0.119	-0.085	0.932
R	-0.018	0.091	-0.204	0.839	R	-0.018	0.091	-0.204	0.839
DIS	-0.999	0.343	-2.916	0.004	DIS	-0.999	0.343	-2.916	0.004
D01	0.510	0.220	2.313	0.023	D01	0.510	0.220	2.313	0.023
R-squared	0.597	Mean dep. var		0.531	R-squared	0.597	Mean dep. var		0.531
Adj. R-squared	0.552	S.D. dep. var		0.183	Adj. R-squared	0.552	S.D. dep. var		0.183
S.E. of reg.	0.122	Sum squ.resid		1.605	S.E. of reg.	0.122	Sum squ.resid		1.605
F-statistic	13.197	Durbin-Watson		1.707	F-statistic	13.197	Durbin-Watson		1.707
Prob(F-statistic)	0.000				Prob(F-statistic)	0.000			

الخلايا المظللة تشير الى المتغيرات منطقية الاشارة.

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]

Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

جدول (٣): نموذج Random Effects Model لقيمة الصادرات المصرية مع أهم الشركاء للفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.	Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.
C	18.052	8.578	2.105	0.038	C	18.052	8.578	2.105	0.038
FC1	0.496	0.456	1.088	0.279	FC1	0.496	0.456	1.088	0.279
FC2	3.594	3.499	1.027	0.307	FC2	3.594	3.499	1.027	0.307
GG1	0.207	0.358	0.579	0.564	GG1	0.207	0.358	0.579	0.564
GG2	0.908	2.969	0.306	0.760	GG2	0.908	2.969	0.306	0.760
GDP1	-0.153	0.336	-0.454	0.651	GDP1	-0.079	0.341	-0.231	0.818
GDP2	-5.609	5.124	-1.095	0.276	GDP2	-10.041	6.148	-1.633	0.105
POP1	0.074	0.149	0.496	0.621	PC1	-0.074	0.149	-0.496	0.621
POP2	-4.432	2.030	-2.183	0.031	PC2	4.432	2.030	2.183	0.031
YDIF	-0.073	0.074	-0.983	0.328	YDIF	-0.073	0.074	-0.983	0.328
R	-0.028	0.071	-0.392	0.696	R	-0.028	0.071	-0.392	0.696
DIS	-0.680	0.301	-2.260	0.026	DIS	-0.680	0.301	-2.260	0.026
D01	0.402	0.174	2.313	0.023	D01	0.402	0.174	2.313	0.023
R-squared	0.325	Mean dep. var		0.601	R-squared	0.325	Mean dep. var		0.601
Adj. R-squared	0.250	S.D. dep. var		0.137	Adj. R-squared	0.250	S.D. dep. var		0.137
S.E. of reg.	0.119	Sum squ.resid		1.516	S.E. of reg.	0.119	Sum squ.resid		1.516
F-statistic	4.301	Durbin-Watson		1.163	F-statistic	4.301	Durbin-Watson		1.163
Prob(F-statistic)	0.000				Prob(F-statistic)	0.000			

الخلايا المظللة تشير الى المتغيرات منطقية الاشارة.

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]

Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

أ- المقارنة بين الوضع الفعلى والمأمول بين السنوات:

يتضح من جدول (٤) أن قيمة الصادرات المصرية الفعلية الى أهم الشركاء التجاريين (٢٠ دولة) للفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢) بلغت حوالي ٥٨٦,٦ مليون دولار عام ٢٠٠٧، زادت الى حوالي ٩٩٨,٢ مليون دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ٨٥٩,٦ مليون دولار، فى حين بلغت قيمة الصادرات المصرية المأمولة من حوالي ٤٣٨,٥ مليون دولار عام ٢٠٠٧، الى حوالي ٩٨٩,٣ مليون دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ٨٣٣,٤ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن الصادرات المصرية حققت وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ٢٦,١ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول عام ٢٠١٠، كما بلغت قيمة الصادرات المصرية الفعلية الى أهم الشركاء التجاريين (٢٠ دولة) للفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨) حوالي ٩٥٧,٢ مليون دولار عام ٢٠١٣، زادت الى حوالي ١٠٠٠,٢ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ٨٧٤,٦ مليون دولار، فى حين زادت قيمة الصادرات المصرية المأمولة من حوالي ٨٢٣,٣ مليون دولار عام ٢٠١٣، الى حوالي ٨٦٠,٤ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ٧٧٢,٠ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن الصادرات المصرية حققت وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ١٠٢,٦ مليون دولار.

جدول (٤): قيمة الصادرات المصرية للفترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨).

الفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢)			السنة	الفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨)		
الفعلى	المامول	الفرق		الفعلى	المامول	الفرق
مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار		مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار
486.6	438.5	48.1	**2013**	957.2	823.3	133.9
869.9	762.6	107.3	**2014**	890.4	787.5	102.9
844.1	801.9	42.2	**2015**	711.2	630.7	80.4
876.6	1021.9	-145.4	**2016**	789.6	669.4	120.1
1082.0	986.3	95.7	**2017**	898.8	860.4	38.4
998.2	989.3	8.9	**2018**	1000.2	860.4	139.8
859.6	833.4	26.1	**المتوسط**	874.6	772.0	102.6

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]
Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

ب- المقارنة بين الوضع الفعلى والمأمول مع أهم الشركاء التجاريين:

يتضح من جدول (٥) أن الصادرات المصرية الفعلية مع أهم الشركاء التجاريين حققت متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ١١ دولة تأتى الهند فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١١١٦,٠ مليون دولار، تليها ايطاليا بفارق بلغ حوالي ٨٢٢,٦ مليون دولار، ثم أسبانيا بفارق بلغ حوالي ٦٧٣,٠ مليون دولار، فى حين حققت ٩ دول وضع أقل من الوضع المأمول تأتى السعودية فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١٠٢٢,١ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ٩٠٩,٢ مليون دولار، ثم الصين بفارق بلغ حوالي ٦١١,٨ مليون دولار وذلك للفترة الاولى.

كما أن الصادرات المصرية الفعلية مع أهم الشركاء التجاريين حققت متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ٨ دولة تأتى ايطاليا فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١٠٩٧,٦ مليون دولار، تليها الامارات بفارق بلغ حوالي ٩٦٢,٩ مليون دولار، ثم تركيا بفارق بلغ حوالي ٦٩٩,٩ مليون دولار، فى حين حققت ١٢ دولة وضع أقل من الوضع المأمول تأتى السعودية فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٤٩٣,٠ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ٤٣٩,٤ مليون دولار، ثم فرنسا بفارق بلغ حوالي ٢٢٣,٣ مليون دولار وذلك للفترة الثانية، ومن ذلك يتضح تزايد عدد الدول مما يشير الى ضرورة العمل على زيادة الصادرات المصرية والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

جدول (٥): قيمة الصادرات المصرية لأهم الشركاء للفترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨).

الدولة	الفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢)			الفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨)		
	الفعلى	المامول	الفرق	الفعلى	المامول	الفرق
	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار
Belgium	407.5	285.3	122.2	342.8	368.4	-25.6
China	541.4	1153.2	-611.8	591.3	1084.3	-493.0
France	885.0	1178.4	-293.4	709.6	933.0	-223.3
Germany	510.3	1419.4	-909.2	608.7	1048.0	-439.4
Greece	268.2	440.2	-172.0	294.5	481.6	-187.2
India	1744.9	628.9	1116.0	1271.1	747.4	523.7
Italy	2185.6	1363.1	822.6	2082.0	984.4	1097.6
Jordan	702.9	521.4	181.5	617.5	737.7	-120.2
Lebanon	586.7	510.0	76.7	623.2	784.7	-161.5
Libya	874.4	530.1	344.2	745.2	469.3	275.9
Morocco	359.4	286.5	72.8	411.4	451.0	-39.6
Netherlands	670.9	472.4	198.5	394.6	480.2	-85.5
Saudi Arabia	1394.0	2416.1	-1022.1	1788.0	1997.9	-209.8
Spain	1342.0	668.9	673.0	737.7	598.5	139.2
Syria	592.2	546.8	45.4	285.2	328.8	-43.6
Tunisia	209.9	243.2	-33.4	280.3	360.1	-79.8
Turkey	1000.0	1037.0	-37.0	1631.4	931.4	699.9
United Arab Emirates	582.6	777.1	-194.4	1738.4	775.5	962.9
United Kingdom	798.7	886.8	-88.1	1069.1	796.8	272.2
USA	1534.5	1303.3	231.2	1269.0	1080.0	189.0
المتوسط	859.6	833.4	26.1	874.6	772.0	102.6

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]
Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

ثانيا: الواردات:

يتضح من جدول (٦) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشاره باستثناء الانفاق الاستهلاكى النهائى للشريك التجارى ومصر فى المحاولتين، والانفاق الاستهلاكى الحكومى لمصر فى المحاولتين، وقد ثبتت معنوية كل من الانفاق الاستهلاكى الحكومى للشريك التجارى، والناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى فى المحاولة الثانية ولمصر فى المحاولة الاولى، والسكان للشريك التجارى فى المحاولى الاولى، والمسافة، والمتغير الصورى، حيث بلغت المرونة حوالي -٠,١٥٨، ١٠,١٢٢، ٠,٢٦٥، -٠,٤٩١ لكل من الانفاق الاستهلاكى الحكومى للشريك التجارى، والناتج المحلى الإجمالي لمصر، والسكان للشريك التجارى، والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى تغير واردات مصر من الشركاء التجاريين بحوالي -٠,١٥٨%، ١٠,١٢٢%، ٠,٢٦٥%، -٠,٤٩١% على الترتيب وذلك للمحاولة الاولى، وبلغت المرونة حوالي ٠,٢٩٣، -٠,٤٧٩ لكل من الناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى، والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى تغير واردات مصر من الشركاء التجاريين بحوالي ٠,٢٩٣%، -٠,٤٧٩% على الترتيب وذلك للمحاولة الثانية، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٧٠ ، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى المحاولتين تفسر حوالي ٧٠% من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

يتضح من جدول (٧) منطقية المتغيرات الداخلة فى التحليل من حيث الاشاره باستثناء الانفاق الاستهلاكى النهائى للشريك التجارى فى المحاولتين، الانفاق الاستهلاكى الحكومى للشريك التجارى ومصر فى المحاولتين، والناتج المحلى الإجمالي لمصر فى المحاولة الثانية، و سعر الصرف فى المحاولة الاولى، وقد ثبتت معنوية كل من الانفاق الاستهلاكى النهائى للشريك التجارى، والسكان للشريك التجارى ومصر،

والمسافة، والمتغير الصورى، حيث بلغت المرونة حوالي ٧,٠١٠، ٠,٤٣٩، -٥,٤٨٥، -٠,٦٠٩ لكل من الانفاق الاستهلاكى النهائى للشريك التجارى، والسكان للشريك التجارى ومصر، والمسافة على الترتيب، مما

جدول (٦): نموذج Random Effects Model لقيمة الواردات المصرية مع أهم الشركاء للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٢).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.	Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.
C	-3.802	5.869	-0.648	0.518	C	-3.116	5.861	-0.532	0.596
FC1	0.339	0.083	4.082	0.000	FC1	0.360	0.083	4.329	0.000
FC2	-3.508	1.285	-2.729	0.007	FC2	-3.861	1.302	-2.965	0.003
GG1	-0.158	0.078	-2.026	0.044	GG1	-0.068	0.079	-0.868	0.386
GG2	-3.783	1.418	-2.668	0.008	GG2	-3.978	1.417	-2.807	0.006
GDP1	0.174	0.105	1.666	0.097	GDP1	0.293	0.101	2.914	0.004
GDP2	10.122	1.504	6.730	0.000	GDP2	3.044	4.824	0.631	0.529
POP1	0.265	0.094	2.831	0.005	PC1	-0.157	0.084	-1.862	0.064
POP2	-6.829	4.137	-1.651	0.101	PC2	7.748	4.116	1.882	0.061
YDIF	0.037	0.032	1.161	0.247	YDIF	0.038	0.032	1.193	0.234
R	-0.011	0.045	-0.250	0.803	R	-0.038	0.044	-0.873	0.384
DIS	-0.491	0.165	-2.975	0.003	DIS	-0.479	0.165	-2.900	0.004
D01	0.401	0.123	3.270	0.001	D01	0.396	0.123	3.226	0.002
R-squared	0.721	Mean dep. var		0.615	R-squared	0.715	Mean dep. var		0.614
Adj. R-squared	0.703	S.D. dep. var		0.208	Adj. R-squared	0.696	S.D. dep. var		0.207
S.E. of reg.	0.113	Sum squ.resid		2.366	S.E. of reg.	0.114	Sum squ.resid		2.419
F-statistic	39.877	Durbin-Watson		1.598	F-statistic	38.628	Durbin-Watson		1.586
Prob(F-statistic)	0.000				Prob(F-statistic)	0.000			

الخلايا المظللة تشير الى المتغيرات منطقية الاشارة.

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]

Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

جدول (٧): نموذج Random Effects Model لقيمة الواردات المصرية مع أهم الشركاء للفترة (٢٠١٣-٢٠١٨).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.	Variable	Coeff.	Std.Error	t-Stat.	Prob.
C	-7.656	5.118	-1.496	0.136	C	-7.542	5.164	-1.461	0.146
FC1	0.071	0.092	0.764	0.446	FC1	0.154	0.089	1.729	0.085
FC2	7.010	2.207	3.176	0.002	FC2	8.848	2.199	4.023	0.000
GG1	0.104	0.085	1.215	0.226	GG1	0.277	0.093	2.985	0.003
GG2	-7.624	1.701	-4.482	0.000	GG2	-7.293	1.711	-4.263	0.000
GDP1	0.065	0.093	0.700	0.485	GDP1	0.195	0.088	2.214	0.028
GDP2	3.294	3.022	1.090	0.277	GDP2	-4.067	3.896	-1.044	0.298
POP1	0.439	0.090	4.888	0.000	PC1	-0.243	0.089	-2.735	0.007
POP2	-5.485	1.328	-4.130	0.000	PC2	4.962	1.304	3.805	0.000
YDIF	0.014	0.018	0.808	0.420	YDIF	0.014	0.017	0.828	0.409
R	0.047	0.043	1.097	0.274	R	-0.005	0.041	-0.129	0.898
DIS	-0.609	0.162	-3.749	0.000	DIS	-0.589	0.163	-3.616	0.000
D01	0.397	0.121	3.278	0.001	D01	0.395	0.122	3.242	0.001
R-squared	0.390	Mean dep. var		0.528	R-squared	0.332	Mean dep. var		0.517
Adj. R-squared	0.350	S.D. dep. var		0.110	Adj. R-squared	0.289	S.D. dep. var		0.109
S.E. of reg.	0.089	Sum squ.resid		1.453	S.E. of reg.	0.092	Sum squ.resid		1.569
F-statistic	9.858	Durbin-Watson		1.491	F-statistic	7.660	Durbin-Watson		1.533
Prob(F-statistic)	0.000				Prob(F-statistic)	0.000			

الخلايا المظللة تشير الى المتغيرات منطقية الاشارة.

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]

Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى تغير واردات مصر من الشركاء التجاريين بحوالي ٧,٠١٠%، ٠,٤٣٩%، -٥,٤٨٥%، -٠,٦٠٩% على الترتيب وذلك للمحاولة الاولى، وبلغت المرونة حوالي ٨,٨٤٨، ٠,١٩٥، -٠,٢٤٣، ٤,٩٦٢، -٠,٥٨٩ لكل من الانفاق الاستهلاكى النهائى لمصر، والناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى، ونصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالي للشريك التجارى ومصر، والمسافة على الترتيب، مما يشير الى زيادة هذه المتغيرات بحوالي ١% يؤدى الى تغير واردات مصر من الشركاء التجاريين بحوالي ٨,٨٤٨%، ٠,١٩٥%، -٠,٢٤٣%، ٤,٩٦٢%، -٠,٥٨٩% على الترتيب وذلك للمحاولة الثانية، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٣٥، ٠,٢٩ للمحاولتين على الترتيب ، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة فى المحاولتين تفسر حوالي ٣٥%، ٢٩% من التغير فى المتغير التابع، والباقى يرجع الى عوامل غير مقيسة فى النموذج.

أ- المقارنة بين الوضع الفعلى والمأمول بين السنوات:

يتضح من جدول (٨) أن قيمة الواردات المصرية الفعلية من أهم الشركاء التجاريين (٣٣ دولة) للفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢) بلغت حوالي ٦١٥,٧ مليون دولار عام ٢٠٠٧، زادت الى حوالي ١٨٩٧,٦ مليون دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ١٣٦٠,٧ مليون دولار، فى حين بلغت قيمة الواردات المصرية المأمولة من حوالي ٥٣٣,٤ مليون دولار عام ٢٠٠٧، الى حوالي ١٦٩٥,٦ مليون دولار عام ٢٠١٢ بمتوسط بلغ حوالي ١٢٠٢,٢ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن الواردات المصرية حققت وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ١٥٨,٥ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول عام ٢٠١٠، كما بلغت قيمة الواردات المصرية الفعلية الى أهم الشركاء التجاريين (٣٣ دولة) للفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨) حوالي ١٨٠٨,٦ مليون دولار عام ٢٠١٣، زادت الى حوالي ٢١٣٨,٣ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ١٨٥٣,٨ مليون دولار، فى حين زادت قيمة الواردات المصرية المأمولة من حوالي ١٧١٢,١ مليون دولار عام ٢٠١٣، الى حوالي ١٧٣٤,٧ مليون دولار عام ٢٠١٨ بمتوسط بلغ حوالي ١٦٨٩,٠ مليون دولار، ومن ذلك يتضح أن الواردات المصرية حققت وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ١٦٤,٨ مليون دولار.

جدول (٨): قيمة الواردات المصرية للفترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨).

الفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢)			السنة	الفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨)		
الفعلى	المامول	الفرق		الفعلى	المامول	الفرق
مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار		مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار
615.7	533.4	82.2	**2013**	1808.6	1712.1	96.5
1379.0	1157.3	221.8	**2014**	1928.1	1756.8	171.3
1186.9	958.3	228.6	**2015**	1977.4	1811.2	166.1
1386.4	1390.7	-4.3	**2016**	1512.6	1384.3	128.3
1698.4	1477.6	220.8	**2017**	1757.8	1734.7	23.2
1897.6	1695.6	202.0	**2018**	2138.3	1734.7	403.6
1360.7	1202.2	158.5	**المتوسط**	1853.8	1689.0	164.8

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]
Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

ب- المقارنة بين الوضع الفعلى والمأمول مع أهم الشركاء التجاريين:

يتضح من جدول (٩) أن الواردات المصرية الفعلية مع أهم الشركاء التجاريين حققت متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ١٦ دولة تأتى الولايات المتحدة فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١٧٦٥,٥ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ١٤٧٥,٣ مليون دولار، ثم اوكرانيا بفارق بلغ حوالي ١٣٢٢,٢ مليون دولار، فى حين حققت ١٧ دول وضع أقل من الوضع المأمول تأتى الهند فى المرتبة الاولى

بفارق بلغ حوالي ١٤٥٣,٠ مليون دولار، تليها الامارات بفارق بلغ حوالي ٥٩٣,٦ مليون دولار، ثم المملكة المتحدة بفارق بلغ حوالي ٤٩٣,٧ مليون دولار وذلك للفترة الاولى.

كما أن الواردات المصرية الفعلية مع أهم الشركاء التجاريين حققت متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ١٧ دولة تأتى المانيا فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٢١٢٣,٧ مليون دولار، تليها الصين بفارق بلغ حوالي ٢٠٢٥,١ مليون دولار، ثم اوكرانيا بفارق بلغ حوالي ١٥٠١,٤ مليون دولار، فى حين حققت ١٦ دولة وضع أقل من الوضع المأمول تأتى الهند فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٢٥٨٤,٠ مليون دولار، تليها السعودية بفارق بلغ حوالي ٩٣٦,٧ مليون دولار، ثم المملكة المتحدة بفارق بلغ حوالي ٦٥٦,٧ مليون دولار وذلك للفترة الثانية، ومن ذلك يتضح تناقص عدد الدول مما يشير الى ضرورة العمل على خفض الواردات المصرية والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

جدول (٩): قيمة الواردات المصرية من أهم الشركاء للفترتين (٢٠٠٧-٢٠١٢)، (٢٠١٣-٢٠١٨).

الدولة	الفترة الاولى (٢٠٠٧-٢٠١٢)			الفترة الثانية (٢٠١٣-٢٠١٨)		
	الفعلى	المامول	الفرق	الفعلى	المامول	الفرق
	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار
Algeria	551.3	501.5	49.8	359.0	854.6	-495.5
Argentina	958.6	1106.9	-148.2	1327.7	1329.4	-1.6
Australia	388.6	514.5	-125.9	382.9	553.9	-171.0
Belgium	937.9	516.0	421.9	991.2	717.3	274.0
Brazil	1742.5	1253.5	489.0	2446.4	1814.3	632.1
Canada	419.6	696.3	-276.7	306.7	823.1	-516.4
China	4529.5	3966.6	562.9	8668.8	6643.7	2025.1
Czechia	202.4	383.8	-181.4	559.7	504.5	55.2
Denmark	192.9	346.6	-153.7	199.4	415.7	-216.2
Finland	360.7	298.2	62.5	456.9	402.9	54.0
France	1621.0	1692.6	-71.5	1864.7	2489.2	-624.5
Germany	3544.5	2069.2	1475.3	5049.7	2926.0	2123.7
Greece	299.1	609.6	-310.6	747.3	928.7	-181.4
India	1500.4	2953.4	-1453.0	2257.1	4841.2	-2584.0
Indonesia	624.3	1082.6	-458.4	852.2	994.5	-142.4
Italy	2724.5	1835.9	888.7	3411.3	2694.0	717.2
Japan	1366.8	1666.8	-300.0	1370.4	1584.7	-214.3
Kuwait	1831.9	737.1	1094.8	2116.5	1195.4	921.1
Malaysia	556.7	364.2	192.5	459.5	488.6	-29.1
Netherlands	984.5	718.9	265.5	1091.3	1028.2	63.0
Rep. of Korea	1346.8	777.6	569.2	1998.4	660.8	1337.5
Romania	243.9	504.2	-260.4	680.7	846.3	-165.6
Russian Federation	2249.6	1281.1	968.5	3141.2	1661.7	1479.6
Saudi Arabia	2457.3	2618.5	-161.1	3492.6	4429.3	-936.7
Spain	841.1	1185.4	-344.3	1819.8	1697.6	122.3
Sweden	638.0	475.1	162.9	727.9	580.6	147.3
Switzerland	555.9	601.9	-46.0	861.3	664.6	196.7
Thailand	628.2	531.2	97.0	946.4	739.3	207.2
Turkey	1998.1	1776.4	221.7	2783.0	2975.0	-192.0
Ukraine	1915.3	593.0	1322.2	2556.2	1054.9	1501.4
United Arab Emirates	641.8	1235.5	-593.6	1241.7	1500.2	-258.4
United Kingdom	1098.9	1592.6	-493.7	1465.9	2122.7	-656.7
USA	4949.6	3184.1	1765.5	4541.5	3573.2	968.3
المتوسط	1360.7	1202.2	158.5	1853.8	1689.0	164.8

All Commodities [SITC Rev.3 code TOTAL]
Source: http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.

الملخص:

يعتبر التصدير ركيزة أساسية فى توفير مصادر نقدية مستقرة من الإيرادات الخارجية، كما تعتبر الواردات أحد الركائز الاساسية والتى عادةً ما تلجأ لها الدول لتوفير السلع بصفة عامة والسلع الاستراتيجية بصفة خاصة والتى لا يكفى إنتاجها المحلى، وتتبلور المشكلة البحثية فى التساؤل الاتى: هل العلاقات التجارية بين مصر وأهم الشركاء التجاريين تصل الى المستويات المرغوبة بها أم لازالت دون المستوى؟ سواء كان ذلك للصادرات أو الواردات، ويهدف البحث الى قياس ذلك بالمقارنة فى اتجاهين: الاولى وتتم للصادرات والواردات المصرية مع أهم الشركاء التجاريين على مستوى الدول لمجمل الفترة موضع الدراسة، أما الثانية فتتم للصادرات والواردات المصرية مع أهم الشركاء التجاريين عبر السنوات، وتتم المقارنة فى كلاهما ما بين الوضع الفعلى والوضع المأمول.

وقد تم استخدام نموذج الجاذبية، حيث اعتمد البحث على بيانات أهم الشركاء التجاريين مع مصر (٢٠ دولة فى حالة الصادرات، ٣٣ دولة فى حالة الواردات)، وقد تم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation مع استخدام نموذج الآثار العشوائية Random Effects Model حيث تم استخدام Hausman test لتحديد أفضلية هذه الطريقة على طريقة Fixed Effects Model، وكانت أهم النتائج كالاتى:

- بلغ متوسط إجمالي قيمة الصادرات المصرية الى العالم حوالي ٢٥,٧٥٣ مليار دولار تمثل منها قيمة الصادرات المصرية الى أهم الشركاء التجاريين (٢٠ دولة) حوالي ٦٧,١% كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).
- بلغ متوسط إجمالي قيمة الواردات المصرية الى العالم حوالي ٦٠,٦٣٢ مليار دولار تمثل منها قيمة الواردات المصرية من أهم الشركاء التجاريين (٣٣ دولة) حوالي ٨٦,٨% كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).
- بلغ متوسط تغطية الصادرات المصرية الى الواردات المصرية حوالي ٤٤,٢% كمتوسط للفترة (٢٠٠٧-٢٠١٨).
- حققت الصادرات المصرية فى الفترة الاولى وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط فرق بلغ حوالي ٢٦,١ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول عام ٢٠١٠.
- حققت الصادرات المصرية فى الفترة الثانية وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط فرق بلغ حوالي ١٠٢,٦ مليون دولار.
- حققت ٩ دول وضع أقل للصادرات المصرية الفعلية عن الوضع المأمول تأتى السعودية فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١٠٢٢,١ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ٩٠٩,٢ مليون دولار، ثم الصين بفارق بلغ حوالي ٦١١,٨ مليون دولار وذلك للفترة الاولى. فى حين حققت ١٢ دولة وضع أقل للصادرات المصرية الفعلية عن الوضع المأمول تأتى السعودية فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٤٩٣,٠ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ٤٣٩,٤ مليون دولار، ثم فرنسا بفارق بلغ حوالي ٢٢٣,٣ مليون دولار وذلك للفترة الثانية، مما يشير الى إمكانية زيادة الصادرات المصرية بالتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

- حققت الواردات المصرية فى الفترة الاولى وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط فرق بلغ حوالي ١٥٨,٥ مليون دولار مع ملاحظة إنخفاض الوضع الفعلى عن المأمول عام ٢٠١٠.
- حققت الواردات المصرية فى الفترة الثانية وضعا فعليا أكبر من الوضع المأمول بمتوسط فرق بلغ حوالي ١٦٤,٨ مليون دولار.
- حققت ١٦ دول وضع أعلى للواردات المصرية الفعلية عن الوضع المأمول تأتى الولايات المتحدة فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ١٧٦٥,٥ مليون دولار، تليها المانيا بفارق بلغ حوالي ١٤٧٥,٣ مليون دولار، ثم اوكرانيا بفارق بلغ حوالي ١٣٢٢,٢ مليون دولار، وذلك للفترة الاولى. فى حين حققت ١٧ دولة وضع أكبر للواردات المصرية الفعلية عن الوضع المأمول تأتى المانيا فى المرتبة الاولى بفارق بلغ حوالي ٢١٢٣,٧ مليون دولار، تليها الصين بفارق بلغ حوالي ٢٠٢٥,١ مليون دولار، ثم اوكرانيا بفارق بلغ حوالي ١٥٠١,٤ مليون دولار، وذلك للفترة الثانية، ومن مما يشير الى ضرورة العمل على خفض الواردات المصرية والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

ويوصى البحث:

بالتركيز بصفة اساسية على الدول ذات الوضع المأمول الاعلى لزيادة الصادرات المصرية، والدول ذات الوضع المأمول الاقل لخفض الواردات المصرية.

المراجع:

١. عبدالوكيل محمد أبوطالب (دكتور)، أثر التوسع فى الاتحاد الاوروبى على التجارة الزراعية المصرية بين الواقع والمأمول، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى– ديسمبر ٢٠٠٧.

٢. عبدالوكيل محمد ابوطالب، الاثار المتوقعة لمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى على الزراعة المصرية، رسالة دكتوراة، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، ٢٠٠١.

٣. عبدالوكيل محمد أبوطالب، محيى الدين محمد خليل البيجاوى (دكتوران)، تقييم للشراكة الأورو–متوسطية بين الواقع والمأمول من وجهة النظر العربية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى– يونيو ٢٠٠٦.

٤. عابد بن عابد العبدلى (دكتور)، محددات التجارة البينية للدول الإسلامية باستخدام منهج تحليل البانل، مجلة دراسات اقتصادية إسلامية، المعهد الإسلامى للبحوث والتدريب، البنك الإسلامى للتنمية، جدة، مجلد ١٦، عدد ١، ٢٠١٠.

٥. عمرو عبد الحميد رفعت، عصام صبرى سليمان، تحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية بإستخدام نموذج الجاذبية، مجلة اسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٦٠، العدد ١، ٢٠١٥، ص ص ١٠٧–١٣٥.

٦. محمد بنى أحمد، العوامل المؤثرة على تجارة الأردن الخارجية، دراسة قياسية باستخدام نموذج الجاذبية، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ٢٠٠١.

7. A. Arnon, A. Spivak and J. Weinblatt, The potential for trade between Israel, the Palestinians and Jordan, World Economy, Vol.19, pp. 113-134, 1996.
8. A. Lejour, J.P. Verheijdan, Services Trade within Canada and the European Union, CPB Discussion Paper. Vol. 24, 2004, pp 1-45.

9. Bayoumi T. and Barry Eichengreen, Is Regionalism Simply a Diversion? Evidence from the Evolution of the EC and EFTA, IMF Working Paper # 109. Washington DC, 1995.
10. Bougheas *et al.*, Infrastructure, transport costs and trade, Journal of International Economics, Vol. 47, 1999.
11. Jeffrey H. Bergstrand, The Generalized Gravity Equation, Monopolistic Competition, and the Factor-Proportions Theory in International Trade, The Review of Economics and Statistics, Vol. 71, 1989.
12. Khalid I. Aldakhil, An Application of Gravity and Modified Gravity Models & developing Economy, Arab Economic Journal, No. 23, Vol 9, Spring 2001.
13. http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total.
14. L. Matyas, The Gravity Model: Some Econometric Considerations, the World Economy, 1998, pp 397-401.
15. Robert C. Feenstra, James A. Markusen, and Andrew K. Rose, Using the Gravity Equation to Differentiate Among Alternative Theories of Trade, University of California and University of Colorado, August 3, 1999.
16. Somesh K. Mathur, Pattern of International Trade, New Trade Theories and Evidence from Gravity Equation Analysis, Lecturer, Department of Economics, Jamia Millia Islamia, New Delhi-110 025, India.

An economic study of the Egyptian trade with the most important trading partners between reality and potential

Summary

Export is considered as a main pillar in providing stable monetary sources of foreign revenues. Imports are also considered one of the main pillars that countries usually resort to to provide commodities in general and strategic commodities in particular, whose domestic production is not enough. The research problem arises in the following question: are the trade between Egypt and the most important trading partners reach the desired levels or still below the level? The research aims to measure this comparison in two directions: the first is the Egyptian exports and imports with the most important trading partners at the level of the countries for the whole period of the study, while the second is the Egyptian exports and imports with the most important trading partners over the years, and the comparison is done in both Between reality and potential.

The gravity model was used. The research was based on the data of the main trading partners with Egypt (20 countries in the case of exports, 33 countries in the case of imports), and the method of estimating the mixed data was used Pooled Estimation with the use of the random effects model. The most important results were as follows:

- The total value of Egyptian exports to the world reached about 25.753 billion dollars, of which the value of Egyptian exports to the main trading partners (20 countries) represents about 67.1% on average for the period (2007-2018).
- The total value of Egyptian imports to the world reached about 60.632 billion dollars, of which the value of Egyptian imports from the most important trading partners (33 countries) is about 86.8% on average for the period period (2007-2018).
- The average coverage of Egyptian exports to Egyptian imports was about 44.2% on average for the period (2007-2018).
- Egyptian exports achieved in the first period a reality situation bigger than the potential situation with an average difference of about 26.1 million dollars, noting that a reality situation is less than potential in 2010.
- Egyptian exports in the second period achieved a more reality situation bigger than the potential situation, with an average difference of about 102.6 million dollars.
- Nine countries achieved a lower status for the reality Egyptian exports than potential. Saudi Arabia came first with a difference of about 1022.1 million dollars, followed by Germany with a difference of about 909.2 million dollars, and China by a difference of about 611.8 million dollars for the first period. While 12 countries achieved a lower status for the reality Egyptian exports than potential, Saudi Arabia came first with a difference of about 493.0 million dollars, followed by Germany by a difference of about 439.4 million dollars, and France by a difference of about 223.3 million dollars for the second period, this indicates the possibility of increasing Egyptian exports by focusing mainly on these countries.
- Egyptian imports achieved in the first period a reality situation bigger than the potential situation with an average difference of about 158.5 million dollars, noting that a reality situation is less than potential in 2010.
- Egyptian imports in the second period achieved a more reality situation bigger than the potential situation, with an average difference of about 164.8 million dollars.

- 16 countries achieved an upper status for the reality Egyptian imports than potential. United States came first with a difference of about 1765.5 million dollars, followed by Germany with a difference of about 1475.3 million dollars, and Ukraine by a difference of about 1322.2 million dollars for the first period. While 17 countries achieved an upper status for the reality Egyptian imports than potential, Germany came first with a difference of about 2123.7 million dollars, followed by China by a difference of about 2025.1 million dollars, and Ukraine by a difference of about 1501.4 million dollars for the second period, this indicates the possibility of decreasing Egyptian imports by focusing mainly on these countries.

The research recommends:

to focus mainly on countries with the highest potential situation countries to increase Egyptian exports, and countries with the lowest potential situation reducing Egyptian imports.